مقياس الكشف المبكر عن الذكاءات المتعددة للأطفال (5-10) سنوات



إعداد

الدكتورة عفاف أحمد عويس

أستاذة علم النفس

بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

2017

مقياس الكشف المبكر عن الذكاءات المتعددة
للأطفال (5-10) سنوات



إعداد

الدكتورة عفاف أحمد عويس

أستاذ علم النفس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

2017

بطاقة فهرسة

عويس ،عفاف احمد .

مقياس الكشف المبكر عن الذكاءات المتعددة للاطفال (٥-١٠) سنوات

اعداد : الاستاذة الدكتورة / عفاف احمد عويس

، ١٧× ٢٤ سـم

١- العنوان

رقـم الإيداع :٢٠١٧/٤٤٠٤

ISBN : ٩٧٨-٩٧٧-٠٥-٣١٢٦-٦

طبع فى جمهورية مصر العربية بمركز اللؤلؤة لخدمات الطباعة

مكتبـة الانجلـو المصريـة ١٦٥ شارع محمد فريد القاهرة – مصر

تليفون : ٢٣٩١٤٣٣٧ (٢٠٢) ؛ فاكس : ٢٣٩٥٧٦٤٣ (٢٠٢)

E-mail : angloebs@anglo-egyptian.com
Website www.anglo-egyptian.com

مقياس الكشف المبكر عن الذكاءات المتعددة للأطفال (5-10) سنوات

اعداد: ا.د عفاف احمد عويس

2017

مقدمة:

أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة تغيرا في طرق التعليم بالنسبة للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، فقد فتحت أمام جميع الأطفال باختلاف مستوي ذكائهم، كما يقاس بالمقاييس التقليدية، أبواب التعلم بطرق غير تقليدية وهذا يجعل كل طفل أيا كانت نسبة ذكائه يشعر بأهميته وقدرته فيقبل على تعلم الخبرات الجديدة ومن ثم يستطيع أن يجد الدور الذي يجعله عضوًا نافعًا في المجتمع فيشعر بجودة الحياة ومن ثم التوافق النفسي.

وقد استطاعت الدراسات العلمية في مجال علم النفس والتربية أن تثبت أن البرامج التعليمية التي تعتمد على مخاطبة هذه الذكاءات وتنشيطها هي الأقدر على الاحتفاظ بالتلميذ داخل المؤسسة التعليمية، وزيادة دافعتيه للتعلم بطريقته ومن خلال الحواس الذكاءاتية القوية لديه.

وقد أكدت الدراسات الحديثة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على أهمية التعرف على مواهب الطفل والذكاءات القوية لديه واستثمار ذلك في التعليم بدلا من محاولة تقوية الجوانب الضعيفة فقط وهي القدرات اللغوية والمنطقية الرياضية.

أشارت الدراسات أيضا إلى أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم من خلال برامج تعتمد على الذكاءات المتعددة هو الأنسب من أجل أن يشعر كل منهم بأنه عضو مفيد في المجتمع. هذا بالإضافة إلى أن فلسفة دمج ذوي الإعاقات مع العاديين في المؤسسات التعليمية والتربوية سوف تحقق أهدافها كما سوف تجد من يشجعها من الآباء والمعلمين.

وفي الورقة التي قدمها هوارد جاردنر (2003) للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية للتدليل على اهمية الذكاءات المتعددة في التعليم والتعلم وهي بعنوان: الذكاءات المتعددة بعد عشرين عاما، أشار إلى ما يأتي:

- إن مصطلح الذكاء كمفهوم تربوي يشير إلى أنه خاصية توجد عند جميع البشر، كما أنه لا يوجد شخصان حتى التوائم المتشابهة متطابقان في بروفيلات الذكاء، فأدمغة البشر أو عقولهم شديدة التمايز يعمل كل منها وفق قوانينه الخاصة، كما أن الطريقة التي ينفذ بها كل منا المهام المطلوبة منه تعتمد على أهدافنا الشخصية.
- إن التعليم التقليدي القائم على تقوية الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والامتحانات جعلنا نركز طويلا على تصنيف الأطفال ولم نهتم بمساعدتهم لكي يتعلموا من خلال الذكاء الأكثر تفوقا لتقوية الذكاءات الأضعف.
- إن التطبيقات التي أجريت على هذه النظرية في فصول الدراسة جعلت الذكاءات المتعددة هدفا تعليميا فركزت على تنويع الأنشطة لتناسب الذكاءات المختلفة بينما المطلوب هو أن يكون التعليم هدفا شخصيا للتلميذ، وحين يصبح كذلك سوف تتحرك الذكاءات الأخرى من أجل تحقيق هذا الهدف.

- إن هناك بعدًا ثقافيًا مجتمعيًا يؤثر على المنظومة العقلية للفرد و هذا يجعلنا نهتم بأداءات الأطفال في أطرهم الثقافية. (جاردنر،2003)

وبمتابعة الدراسات الحديثة في هذا المجال تبين الاهتمام *بالكشف* المبكر عن ذكاءات الأطفال خاصة بالنسبة لذوي الإعاقات لاكتشاف الجوانب القوية واعتبارها مدخلا لتعليمهم وتدريبهم. الاهتمام بالسنوات الأولي من العمر وتدريب الإداريين والمعلمين والمشرفين والعاملين في مجال العمل الاجتماعي، بهدف إعداد أفراد متخصصين في التدخل المبكر وتدريب الأمهات والعاملين مع ذوي الإعاقات في محيطهم، خاصة في القري والمناطق المهمشة.

من ناحية اخري فإن التعليم التقليدي لذوي الإعاقات الذهنية بمدارس التعليم الخاص يركز على تقوية الذكاءات الضعيفة، الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي، وان المنهج التعليمي ينفذ بنفس الطريقة التي ينفذ بها في المدارس العادية، مما يشعر الطفل المعاق بالعجز ويصرفه عن المشاركة، بينما المطلوب أن يتعلم هؤلاء الأطفال من خلال ما يقدرون عليه، وبالطريقة التي تناسبهم، وبما يتفق مع التجارب الحياتية والخبرات الخاصة، وهو ما يتفق مع فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة. (Poplin, 1993; Stolowitz,1995).

وقد وجد لافرانس في دراسته عن أنماط التفكير عند الأطفال المعاقين سن12-17 سنة أن هناك فروقا في الذكاءات المتعددة كما ظهرت من خلال الرسوم ترجع إلي اختلاف أنماط التفكير والفروق الفردية (lafrance, E.B, 1995) كما وجد بوبلين أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يمتلكون قدرات غير أكاديمية في مجال الموسيقي والتمثيل والرسم والرياضة البدنية (Poplin,1992).

من ناحية أخرى تشير الدراسات الخاصة بالفروق الفردية في الذكاءات بناء على متغير الجنس أن الذكاءات القوية تختلف بين الذكور والإناث، ففي كتاب جوريان بعنوان: البنات يتعلمون بشكل مختلف عن الأولاد، وذكر أن الجهاز العصبي والغدد الصماء تؤثر في تعلم السلوك، كما أن علم النفس النمو يشير إلي بعض الاختلافات مما يؤكد أن الجنس له تأثير ويطالب بالتعليم الذي يعتمد علي الفروق بين الجنسين وذلك بدعم من المدرسة وأولياء الأمور. (Gurian,2001)

وفي هذا الإطار أشارت دراسة أجريت في غزة على 1387 تلميذ وتلميذة في الصفوف من 1-10 بالتعليم الأساسي الحكومي إلي وجود تشابه في ترتيب الذكاء الموسيقي والذاتي والجماعي بين الذكور والإناث، كما أن الذكاء الذاتي والجماعي كان الأعلى لدي الجنسين، كما وجدت فروق بين الذكور والإناث في باقي الذكاءات حيث تفوق الذكور على الإناث في الذكاء الرياضي والجسمي بينما تفوقت الإناث في الذكاء اللغوي والبصري المكاني. (عزو ونافلة نجيب، 2007)

أشارت بعض الدراسات أيضا إلي أن مؤشرات الذكاءات المتعددة تزداد بالتقدم في الصفوف الدراسية وكذلك التفوق التحصيلي ففي دراسة محمد صالح الإمام (2007) بعنوان مؤشرات الذكاء المتعدد ، دراسة مقارنة لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين والمتفوقين دراسيا كانت عينة الدراسة 245 تلميذا وتلميذة من الصفوف الدراسية: الثاني والرابع والسادس والثامن من التعليم الأساسي (العمر 8-12سنة). وقد كانت الأداة عبارة عن بطاقة

ملاحظة يملأها المعلم عن الذكاءات المتعددة وقد أشـــارت النتائج إلي ان الذكاءات تتبلور في المراحل العمرية الأعلى وانها تتمايز بناء علي التحصيل الدراسي.

من ناحية أخرى فان هناك الكثير من الدراســـات التطبيقية المحلية والأجنبية التي أعدت برامج تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة واســتخدام أســاليب التعلم بالمشــاركة مثل العمل في مجموعات واللعب التمثيلي والتعلم التعاوني وأسلوب الضبط الداتين بالإضـافة إلى برامج تهدف إلى تنمية الإبداع أو علاج بعض المشكلات مثل ضـعف التحصـيل الدراسـي في بعض المواد أو علاج بعض المشــكلات الســلوكية. وقد أثبتت نتائج هذه الدراســـات فعالية الذكاءات المتعددة باستخدام هذه الأسـاليب إلي تحسـن التحصـيل الدراسـي والتفكير الابتكاري والذكاءات الضـعيفة بالإضافة إلي تقوية الدافعية وتعديل المشكلات السلوكية. مما سبق يتضح أهمية الذكاءات المتعددة في تعليم وتعلم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والتعليم الأســاســي ومدارس الفئات الخاصــة ومؤسساتها. لذلك فإن هذه الدراسة تهدف الي تصميم مقياس للكشف المبكر عن الذكاءات المتعددة لدي الأطفال العاديين وغير العاديين حتي يمكن اكتشـــاف الجوانب القوية في تكوينهم المعرفي لتكون مدخلا لتعليمهم وتعلمهم.

المحتويات :

إجراءات اعداد المقياس

التعليمات والاسئلة

ورقة تسجيل الدرجات والتصحيح

مقياس الكشف المبكر عن الذكاءات المتعددة للأطفال (5-10) سنوات

اعداد: ا.د عفاف احمد عويس

2017

مقدمة:

أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة تغيرا في طرق التعليم بالنسبة للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، فقد فتحت أمام جميع الأطفال باختلاف مستوي ذكائهم، كما يقاس بالمقاييس التقليدية، أبواب التعلم بطرق غير تقليدية وهذا يجعل كل طفل أيا كانت نسبة ذكائه يشعر بأهميته وقدرته فيقبل على تعلم الخبرات الجديدة ومن ثم يستطيع أن يجد الدور الذي يجعله عضوًا نافعًا في المجتمعفيشعر بجودة الحياة ومن ثم التوافق النفسي.

وقد استطاعت الدراسات العلمية في مجال علم النفس والتربية أن تثبت أن البرامج التعليمية التي تعتمد على مخاطبة هذه الذكاءات وتنشيطها هي الأقدر على الاحتفاظ بالتلميذ داخل المؤسسة التعليمية، وزيادة دافعتيه للتعلم بطريقته ومن خلال الحواس الذكاءاتية القوية لديه.

وقد أكدت الدراسات الحديثة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على أهمية التعرف على مواهب الطفل والذكاءات القوية لديه واستثمار ذلك في التعليم بدلا من محاولة تقوية الجوانب الضعيفة فقط وهي القدرات اللغوية والمنطقية الرياضية.

أشارت الدراسات أيضا إلى أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم من خلال برامج تعتمد على الذكاءات المتعددة هو الأنسب من أجل أن يشعر كل منهم بأنه عضو مفيد في المجتمع.هذا بالإضافة إلى أن فلسفة دمج ذوي الإعاقات مع العاديين في المؤسسات التعليمية والتربوية سوف تحقق أهدافها كما سوف تجد من يشجعها من الآباء والمعلمين.

وفي الورقة التي قدمها هوارد جاردنر (2003) للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية للتدليل على اهمية الذكاءات المتعددة في التعليم والتعلم وهي بعنوان: الذكاءات المتعددة بعد عشرين عاما، أشار إلى ما يأتي:

- إن مصطلح الذكاء كمفهوم تربوي يشير إلى أنه خاصية توجد عند جميع البشر، كما أنه لا يوجد شخصان حتى التوائم المتشابهة متطابقان في بروفيلات الذكاء، فأدمغة البشر أو عقولهم شديدة التمايز يعمل كل منها وفق قوانينه الخاصة، كما أن الطريقة التي ينفذ بها كل منا المهام المطلوبة منه تعتمد على أهدافنا الشخصية.
- إن التعليم التقليدي القائم علي تقوية الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والامتحانات جعلنا نركز طويلا على تصنيف الأطفال ولم نهتم بمساعدتهم لكي يتعلموا من خلال الذكاء الأكثر تفوقا لتقوية الذكاءات الأضعف.
- إن التطبيقات التي أجريت على هذه النظرية في فصول الدراسة جعلت الذكاءات المتعددة هدفا تعليميا فركزت على تنويع الأنشطة لتناسب الذكاءات المختلفة بينما المطلوب هو أن يكون التعليم هدفا شخصيا للتلميذ، وحين يصبح كذلك سوف تتحرك الذكاءات الأخرى من أجل تحقيق هذا الهدف.
- إن هناك بعدًا ثقافيًا مجتمعيًا يؤثر على المنظومة العقلية للفرد وهذا يجعلنا نهتم بأداءات الأطفال في أطرهم الثقافية. (جاردنر،2003)

وبمتابعة الدراسات الحديثة في هذا المجال تبين الاهتمام *بالكشف* المبكر عن ذكاءات الأطفال خاصة بالنسبة لذوي الإعاقات لاكتشاف الجوانب القوية واعتبارها مدخلا لتعليمهم وتدريبهم. الاهتمام بالسنوات الأولي من العمر وتدريب الإداريين والمعلمين والمشرفين والعاملين في مجال العمل الاجتماعي، بهدف إعداد أفراد متخصصين في التدخل المبكر وتدريب الأمهات والعاملين مع ذوي الإعاقات في محيطهم، خاصة في القري والمناطق المهمشة.

من ناحية اخري فإن التعليم التقليدي لذوي الإعاقات الذهنية بمدارس التعليم الخاص يركز على تقوية الذكاءات الضعيفة، الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي، وان المنهج التعليمي ينفذ بنفس الطريقة التي ينفذ بها في المدارس العادية، مما يشعر الطفل المعاق بالعجز ويصرفه عن المشاركة، بينما المطلوب أن يتعلم هؤلاء الأطفال من خلال ما يقدرون عليه، وبالطريقة التي تناسبهم، وبما يتفق مع التجارب الحياتية والخبرات الخاصة، وهو ما يتفق مع فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة. (Poplin, 1993; Stolowitz,1995).

وقد وجد لافرانس في دراسته عن أنماط التفكير عند الأطفال المعاقين سن 12-17 سنة أن هناك فروقا في الذكاءات المتعددة كما ظهرت من خلال الرسوم ترجع إلي اختلاف أنماط

التفكير والفروق الفردية (lafrance, E.B, 1995)كما وجد بوبلين أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يمتلكون قدرات غير أكاديمية في مجال الموسيقي والتمثيل والرسم والرياضة البدنية (Poplin,1992).

من ناحية أخرى تشير الدراسات الخاصة بالفروق الفردية في الذكاءات بناء على متغير الجنس أن الذكاءات القوية تختلف بين الذكور والإناث، ففي كتاب جوريان بعنوان: البنات يتعلمون بشكل مختلف عن الأولاد، وذكر أن الجهاز العصبي والغدد الصماء تؤثر في تعلم السلوك، كما أن علم النفس النمو يشير إلي بعض الاختلافات مما يؤكد أن الجنس له تأثير ويطالب بالتعليم الذي يعتمد علي الفروق بين الجنسين وذلك بدعم من المدرسة وأولياء الأمور . (Gurian,2001)

وفي هذا الإطار أشارت دراسة أجريت في غزة على 1387 تلميذ وتلميذة في الصفوف من 1-10 بالتعليم الأساسي الحكومي إلي وجود تشابه في ترتيب الذكاء الموسيقي والذاتي والجماعي بين الذكور والإناث، كما أن الذكاء الذاتي والجماعي كان الأعلى لدي الجنسين، كما وجدت فروق بين الذكور والإناث في باقي الذكاءات حيث تفوق الذكور على الإناث في الذكاء الرياضي والجسمي بينما تفوقت الإناث في الذكاء اللغوي والبصري المكاني. (عزو ونافلة نجيب، 2007)

أشارت بعض الدراسات أيضا إلي أن مؤشرات الذكاءات المتعددة تزداد بالتقدم في الصفوف الدراسية وكذلك التفوق التحصيلي ففي دراسة محمد صالح الإمام (2007) بعنوان مؤشرات الذكاء المتعدد ، دراسة مقارنة لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين والمتفوقين دراسيا كانت عينة الدراسة 245 تلميذا وتلميذة من الصفوف الدراسية: الثاني والرابع والسادس والثامن من التعليم الأساسي (العمر 8-12سنة) وقد كانت الأداة عبارة عن بطاقة ملاحظة يملأها المعلم عن الذكاءات المتعددة وقد أشارت النتائج إلي ان الذكاءات تتبلور في المراحل العمرية الأعلى وانها تتمايز بناء علي التحصيل الدراسي.

من ناحية أخرى فان هناك الكثير من الدراسات التطبيقية المحلية والأجنبية التي أعدت برامج تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة واستخدام أساليب التعلم بالمشاركة مثل العمل في مجموعات واللعب التمثيلي والتعلم التعاوني وأسلوب الضبط الداتين بالإضافة إلى برامج تهدف

إلى تنمية الإبداع أو علاج بعض المشكلات مثل ضعف التحصيل الدراسي في بعض المواد أو علاج بعض المشكلات السلوكية. وقد أثبتت نتائج هذه الدراسات فعالية الذكاءات المتعددة باستخدام هذه الأساليب إلي تحسن التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري والذكاءات الضعيفة بالإضافة إلي تقوية الدافعية وتعديل المشكلات السلوكية . (علا عبد الرحمن، 2005، إيناس السيد،2005، مني عبد الخالق،2007، نهي الزيات،2006، إيمان زكي محمد، Co ; ع ,ndos (part, et al ,2000 ;Guess faith, 2005; rettig,2006.

مما سبق يتضح أهمية الذكاءات المتعددة في تعليم وتعلم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والتعليم الأساسي ومدارس الفئات الخاصة ومؤسساتها. لذلك فإن هذه الدراسة تهدف الي تصميم مقياس للكشف المبكر عن الذكاءات المتعددة لدي الأطفال العاديين وغير العاديين حتي يمكن اكتشاف الجوانب القوية في تكوينهم المعرفي لتكون مدخلا لتعليمهم وتعلمهم.

اجراءات إعداد المقياس:

التعريفات الإجرائية:

تم تعريف كل ذكاء بناء علي خصائص الأطفال في المرحلة العمرية المعد لها كما يلي:

الذكاء اللغوي: الحساسية الحادة للغة والأصوات والكلمات.

الذكاء المنطقي الرياضي : حب المسائل الرياضية والمقارنات والقدرة على الاستنتاج والتعميم وحل المشكلات.

١ -**الذكاء البصري المكاني:** إدراك المعلومات المكانية والبصرية وإعادة تأليف الصورة البصرية دون الرجوع إلى الأصل وحفظ الأماكن والتعبير عن النفس بالرسم.

٢ -**الذكاء الموسيقى:** القدرة على الغناء والعزف، وحب الغناء وتقليد المغنين.

٣ -**الذكاء المكاني** : الإحساس بالوقت والرشاقة في الحركة واستخدام الجسم أو جزء منه لحل المشكلات.

٤ -**الذكاء الشخصي "الذاتي":** القدرة على تفهم مغزى سلوك الآخرين، إمتاع الآخرين بالحكايات المثيرة.

الذكاء الجمعي : ملاحظة ما يشعر به الآخرون من استياء أو مشاكل الفهم والإدراك، والتمي يز بين مشاعره ومشاعر الآخرين،

اعداد البنود:

بناء علي التعريفات تمت مراجعة ما جاء في كتابات العلماء والباحثين عن المظاهر السلوكية او الانشطة التي يتميز بها كل ذكاء من الذكاءات السبعة وتم نحديد مايلي:

الذكاء اللغوي:

- استخدام اللغة استخداما صحيحا في مواقف مختلفةوتوظيفها في المواقف بأساليب متعددة.
- إيجاد مترادفات للكلمات.
- تركيب الجمل وإتقان النطق.
- حصيلة لغوية ضخمة بالقياس للأطفال في سنه.
- إجادة الحوار والمناقشة مع الكبار.
- سرد القصص والاستماع إليها.
- القدرة على استنتاج وتحليل أحداث القصص وشخصياتها.
- القدرة علي وصف الصورة شفهيا وصفا دقيقا.
- تأليف وإكمال قصص من الخيال.

الذكاء الرياضي المنطقي:

- القدرة على استخدام الأرقام والتفكير المنطقي التحليلي.
- القدرة على تركيب الأحداث ترتيبا منطقيا.
- القدرة علي طرح تساؤلات رياضية. والبحث عن إيجاد حلول لها.
- حل وفهم المسائل الرياضية البسيطة بسرعة.
- تفضيل الألعاب التي تعتمد على حل المشكلات.
- إدراك العلاقات بين الأرقام والأشياء.
- الربط بين الأسباب والنتائج واستنتاج المفاهيم والتعليمات.
- القيام بعمليات التصنيف والتسلسل والتجميع والقياس.

الذكاء البصري المكاني:

- القدرة على التخيل وإدراك العلاقات المكانية بين الأشكال والفراغات.
- القدرة على تقدير الأحجام.

- الاشتراك في الأنشطة التي يمارس فيها الرسم والتشكيل.
- التعبير عن الأحداث بترتيب الصور أو بالرسم من الخيال.
- تفضيل أنشطة العاب الألغاز البصرية التي تتطلب التجميع كالمتاهات والفك والتركيب (البازل).

الذكاء الجسمي الحركي:

- المهارات الحركية
- التوافق العضلي العصبي
- سرعة القفز والجري
- تفضيل الألعاب التي تعتمد على الحركة والفك والتركيب والتآزر بين العين واليد والتفكير مع سرعة ودقة الحركة.
- التعبير عن أفكاره بالوجه واليدين وسائر أعضاء الجسم
- لعب ادوار المحاكاة وتقليد الحركات والإيماءات

الذكاء السمعي الموسيقي:

- تمييز النغمات والألحان.
- تقليد الأصوات والتعبير الموسيقي الحركي
- رهافة الحس بالإيقاعات الموسيقية.
- الرغبة في الغناء وتغيير الكلمات وفق إيقاع معين.
- حب الأنشطة الموسيقية سواء الغناء أو العزف على آلة ما.

الذكاء الذاتي:

- يفهم مشاعره وأحاسيسه.
- يفضل الأعمال الفردية.
- يجيد التعبير عن مشاعره. لفظيا وتعبيريا (وجهه يعكس مشاعره بوضوح).
- يحسن التصرف عند الغضب.
- يدرك بدقة ووضوح نقاط ضعفه وقوته.
- لديه ثقة واعتزاز بنفسه.
- يميل إلى الألعاب التي تحتاج إلى تركيز.

الذكاء الجماعي (الاجتماعي):

- الاستعداد الواضح للمشاركة في الأعمال الجماعية.
- الثقة بالنفس والقدرة علي تحمل المسؤولية.
- التوافق مع الأخرى، في إيجابية وسعادة.
- تقدير مشاعر وعواطف الأخرى.
- قيادة الأخرى، والتأثير عليهم
- التمتع بروح الفكاهة والضحك

بناء على ذلك تم اعداد 63 صورة لأطفال يمارسون أنشطة تعبر عن كل ذكاء 9 وقدوضعت صور كل ذكاء بالتبادل مع الذكاءات الأخرى كل ثلاثة صور في في صفحة وأصبح لدينا 63 صورة في 21 صفحة. فيما يلي مثالاً لأحد الصفحات:



انت تقدر تعمل ايه. اختار اكتر حاجة تقدر تعملها

اجراءات التطبيق والتصحيح:

يطبق المقياس فرديا بالنسبة للأطفال الذين لا يجيدون القراءة والأطفال في مدارس التربية الفكرية ومؤسسات رعاية ذوي الإعاقات وجمعيا بالنسبة للأطفال للذين يستطيعون قراءة العبارات بعد فهم التعليمات وبمعاونة المعلم. كما يمكن للوالدين تطبيقه مع أطفالهم تطبيقا فرديا، فهو لا يتطلب وقتا محددا كما أنه يمكن أن يناسب جميع الأطفال، ويمكن إكمال التطبيق في وقت لاحق إذا لم يستطيع الطفل إكمال المطلوب في جلسة واحدة.

يتم تسجيل استجابات الطفل في ورقة الإجابة المرفقة مع المقياس وبعد الانتهاء يتم جمع عدد التكرارات في كل ذكاء كما هو موضح في ورقة الإجابة وبضرب كل تكرار في 10 للحصول على الدرجة الموزونة ثم يقوم برسم البروفيل النفسي للطفل بما يمكنه من معرفة

الذكاءات الاقوي او الأضعف لكل طفل ومن ثم يمكنه توجيه عملية التعليم والتعلم لجميع الاطفال في الصف الدراسي.

الثبات والصدق:

تم حساب الثبات والصدق على عينة قوامها 167 طفل من الذكور والاناث العاديين والمكفوفين في المرحلة العمرية من 5-12 سنة.

الثبات:

لحساب الثبات تم استخدام طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدر ة 15 يوم والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
لغوي	0.579**
منطقي	**0.463
بصري	**0.885
سمعي	**0.515
حركي	**0.810
ذاتي	**0.667
المقياس ككل	**0.605

* دالة عند مستوى دلالة 0.05. ** دالة عند مستوى دلالة 0.01.

الصدق:

تعتبر الأداة صادقة عند قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها، وقد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
لغوي	0.424**
منطقي	0.389**
بصري	0.521**
سمعي	0.463**
حركي	0.471**
ذاتي	0.514**
المقياس ككل	0.589**

* دالة عند مستوى دلالة 0.05. ** دالة عند مستوى دلالة 0.01.

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة 0.01

المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من: كتيب الصور ورقة تعليمات للفاحص. ورقة اجابة.

الدراسة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من اعداد المقياس والتأكد من الصدق والثبات قمنا بتطبيقه على عينة عشوائية من الأطفال الذكور والاناث برياض الأطفال المدارس الابتدائية واحدي مدارس المكفوفين. بعمر يتراوح بين 5-12 سنة بهدف الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

١. هل يختلف بروفيل الذكاءات المتعددة للأطفال العاديين عن بروفيل الأطفال المكفوفين؟

٢. هل هناك فروق فردية دالة بين العينتين وداخل كل منهما ترجع إلى النوع أو المرحلة العمرية؟

وصف العينة: الجدولين التالين يوضحان وصف العينة

جدول رقم(3)

عينة العاديين والمكفوفين بناءً على متغير الجنس

	ذكور		إناث		المجموع الكلى
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
طفل عادى	73	57,93	53	42,06	126
طفل غير عادى	31	75,60	10	24,390	41
المجموع	104		63		167

جدول رقم (4)

عينة العاديين وغير العاديين بناءً على متغير المرحلة التعليمية

	من 5 – 7		من 7 –12		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
طفل عادى	78	61,904	48	38,095	126
طفل غير عادى	14	34,14	27	65,85	41
المجموع	92		75		167

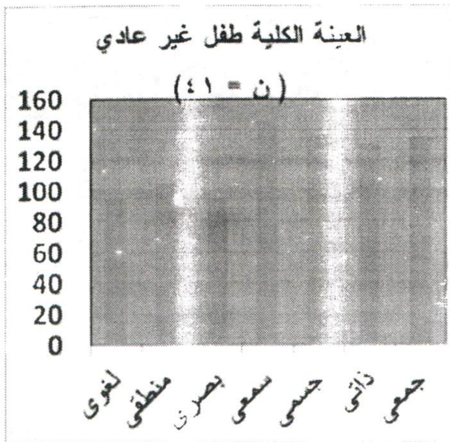
عرض النتائج وتفسيرها:

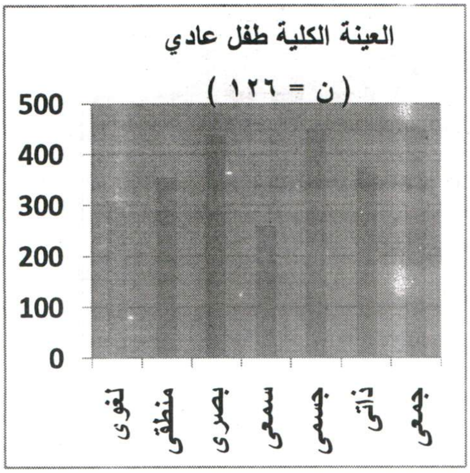
فيما يلي عرضًا للنتائج الخاصة بسؤالي البحث ونصهما:

١. هل يختلف بروفيل الذكاءات المتعددة للأطفال العاديين عن بروفيل الأطفال المكفوفين؟

٢. هل هناك فروق فردية دالة بين العينتين وداخل كل منهما ترجع إلى النوع أو المرحلة العمرية؟

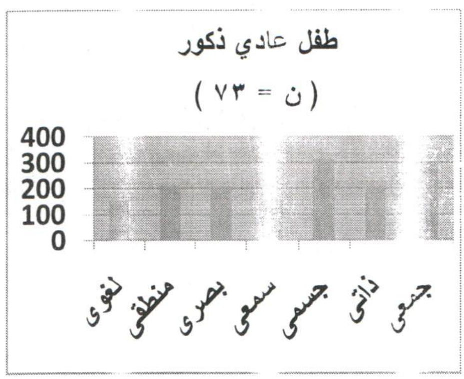
أولا: للإجابة عن السؤال الأول سوف نعرض الاشكال البيانية الآتية التي توضح بروفيل الذكاءات المتعددة للعينة الكلية للأطفال العادين والمكفوفين في العينة الكلية وعينة الذكور والاناث وعينة المرحلة الدراسية في كل منهما.

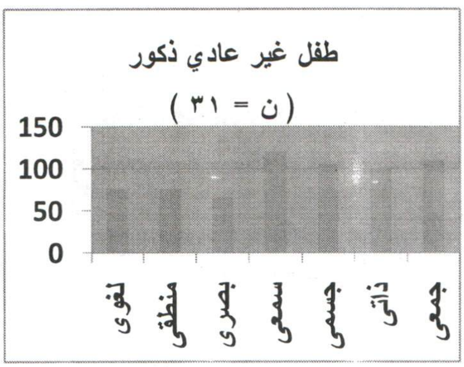




أعلي التفضيلات الجسمي البصري والجماعي

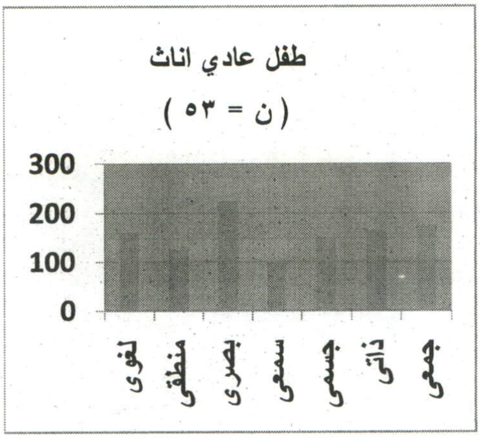
أعلي التفضيلات السمعي والجسمي والجمعي



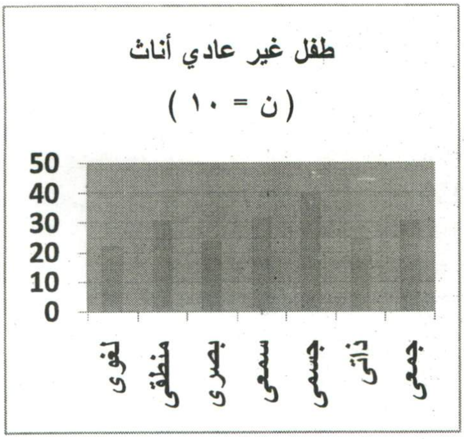


أعلي التفضيلات الجسمي الحركي يليه الجماعي

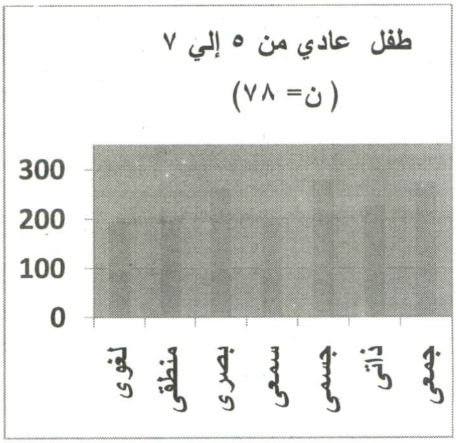
أعلي التفضيلات السمعي يليه الجسمي والجماعي والذاتي



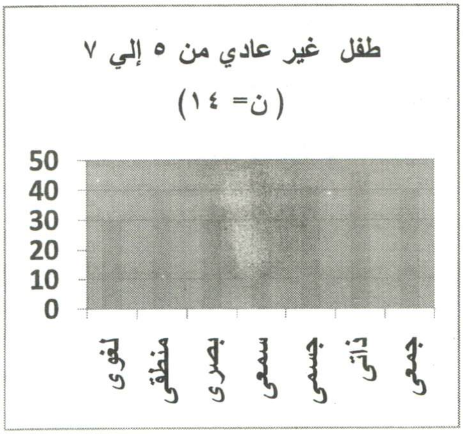
أعلي التفضيلات البصري ثم الجمعي



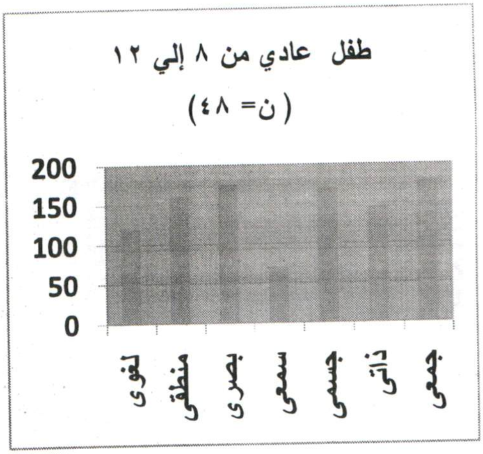
أعلي التفضيلات الجسمي ثم المنطقي الجمعي



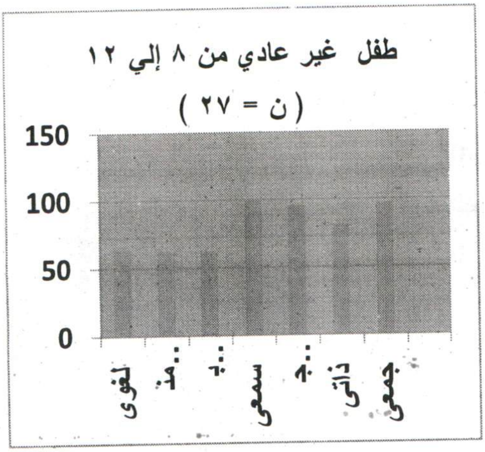
أعلي التفضيلات الجسمي والجمعي



أعلي التفضيلات السمعي والذاتي



أعلي التفضيلات الجماعي ثم البصري



أعلي التفضيلات السمعي يليه الجمعي

تشير النتائج في الأشكال السابقة إلى ما يأتي:

- اختلاف بروفيل الذكاءات المتعددة في كل من العينتين ككل وفي العينات الفرعية لكل منهما. مما يدل علي صدق المقياس وقدرته على التمييز بين الفئات، كما لوحظ ان:
- أن الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي واللذان يمثلان جوهر العملية التعليمية في مدارسنا لم يكونا في مقدمة تفضيلات الأطفال خاصة بالنسبة للعاديين.
- اختلفت الذكاءات القوية بناء على متغير الجنس فكانت عند الذكور الجسمي الحركي وعند الاناث البصري
- الذكاء الحركي كان الاكثر تفضيلا بالنسبة للأطفال الاصغر سنا في عينة المكفوفين بينما كان الذكاء السمعي الاكثر تفضيلا في السن الاكبر. وهو ما يشير الي اهمية التلآذر بين القدرة الحركية والسمعية.

ثانيا: للإجابة عن التساؤل الثاني ونصه: هل هناك فروق فردية دالة بين العينتين وداخل كل منهما ترجع إلى النوع أو المرحلة العمرية؟ تم استخدام اختبار ت للفروق بين مجموعتي العاديين والمكفوفين و تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه للتصميم العاملي 2×2 واختبار توكي لدلالة الفروق داخل كل منهما.

١ -قيمة ت للفروق بين العاديين والمكفوفين

جدول رقم (5)

قيمة ت للفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمكفوفين على مقياس الذكاءات المتعددة (العينة الكلية)

الذكاء	عادي 126		غير عادي 41		ت	الدلالة	اتجاه الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2			
اللغوى	2.42	1.39	2.31	1.43	45	غير دالة	-
المنطقى	2.79	1.49	2.6	1.77	0.7	غير دالة	-
البصرى	3.48	1.32	2.19	1.12	4.44	0.01	لصالح العاديين
السمعى	1.97	1.61	3.65	1.6	3.97	0.01	لصالح غير العاديين
الجسمى	3.65	1.78	3.46	1.43	0.63	غير دالة	-
الذاتى	2.98	1.23	3	1.56	0.08	غير دالة	-
الجمعى	3.65	1.45	3.34	1.87	1.14	غير دالة	-

تشير نتائج هذا الجدول إلى عدم وجود فروق دالة في الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والجسمي والذاتي والسمعي، وإلى وجود فروق بين العينتين في الذكاء البصري لصالح العاديين والذكاء السمعي لصالح المكفوفين. وهذا يتفق مع الدراسات الفسيولوجية التي اشارت الي وجود فروق في رسم المخ ترجع الي القدرة البصرية. كما ان جاردنر اشار الي ان الدراسات الفسيولوجية اكدت على استقلالية كل حاسة عن الأخرى وهذا ربما يفسر اتجاه الفروق في الذكاء السمعي لصالح المكفوفين.

١ نتائج اختبار توكي للفروق بين المتوسطات التي كانت قيمة ف دالة فيما يتعلق بالفروق داخل المجموعات في متغير الجنس والمرحلة العمرية

جدول رقم (6)

الفروق بين متوسطات درجات العاديين والمكفوفين من الجنسيين باستخدام اختبار توكي في الذكاء البصري والسمعي والجسمي.

الذكاء	المجموعات	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	اتجاه الدلالة
البصري	ذكور عادى–إناث عادى	1.28	0.01	لصالح الإناث العاديين
	إناث عادى –إناث غير عادى	1.82	0.01	لصالح الإناث العاديين
	إناث عادى –ذكور غير عادى	2.04	0.01	لصالح الإناث العاديين
السمعي	ذكور عادى–ذكور غير عادى	1.76	0.01	لصالح الذكور المكفوفين
	إناث عادى–ذكور غير عادى	1.91	0.01	لصالح الذكور المكفوفين
الجسمي	ذكور عادى–إناث عادى	1.33	0.01	لصالح ذكور عادى
	ذكور عادى–ذكور غير عادى	0.92	0.05	لصالح ذكور عادى

تشير نتائج الجدول إلى ما يأتي:

إن الفروق في الذكاء البصري كانت لصالح الإناث العاديين. والفروق في الذكاء الجسمي كانت لصالح الذكور العاديين وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (عزو إسماعيل؛ نافلة نجيب، 2004) التي أجريت على عينة من التلاميذ والتلميذات في غزه وقد كانوا في نفس أعمار الدراسة الحالية بالنسبة للعاديين حيث كان أعلي ترتيب في الذكاءات بالنسبة للذكور الذكاء الجسمي والمنطقي الرياضي وأعلي ترتيب بالنسبة للإناث كان الذكاء البصري واللغوي. كما أن دراسة محمد صالح الإمام (2007) والتي أجريت على عينات مختلفة من الذكور والإناث من 8–12 سنة قد أشارت إلى وجود فروق دالة بين الإناث والذكور في الذكاءات المتعددة.

٢ -الفروق بين متوسطي العمر الاصغر والاكبر على ابعاد المقياس. والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات العمر الأصغر ومتوسطات العمر باستخدام تحليل التباين:

جدول رقم (8)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمكفوفين بالنسبة بناء على متغير العمر باستخدام اختبار توكى

الذكاء	المجموعات	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	اتجاه الدلالة
البصري	من 5-7 عادى و8-12 عادي	1.27	0.01	لصالح العاديين من 5-7
	من5-7 عادى ومن8 -12 غير عادى	1.01	0.01	لصالح العاديين من 5-7
	من 8-12 عادى ومن 5-7 غير عادى	1.59	0.01	لصالح العاديين من8-12
	من 8-12 عادى ومن8-12 غير عادى	1.33	0.01	لصالح العاديين من 8-12
السمعي	من 5-7 عادى من 8-12 عادى	0.99	0.01	لصالح العاديين من 8-12
	من 5-7 عادى من 8-12 غير عادى	1.25	0.01	لصالح غير العاديين من8-12
	من 8-12 عادى ومن 5-7 غير عادى	2.01	0.01	لصالح العاديين من 8-12
	من 8-12 عادى ومن 8-12 غير عادى	2.25	0.01	لصالح العاديين من 8-12

يشير الجدول الي أن الفروق في الذكاء البصري كانت لصالح العاديين في المقارنات الاربعة وكانت لصالح السن الأصغر عند مقارنته بالعمر الأكبر في فئة العاديين.

وربما كانت هذه النتائج تتفق مع نظرية بياجية وتطبيقاتها بالنسبة للأطفال سن 4 -7 سنوات فيا يتعلق بالذكاء البصري فهم يتعاملون مع الصور أكثر من الكلمات لفهم العالم من حولهم. هذا بالإضافة إلى ما جاء في الدراسات الفسيولوجية من أن الجهاز العصبي المركزي

يشير إلى وجود فروق في رسم المخ ترجع إلى القدرة البصرية. التي ربما تكون انشط في مرحلة الطفولة المبكرة

كما يشير الي ان الفروق بين الفئات الأربعة في الذكاء السمعي كانت لصالح العمر الأكبر عاديين وغير عاديين وقد يرجع ذلك إلى كثرة استخدام الذكاء السمعي في فصول الدراسة بالنسبة للعمر الاكبر. وهو ما يتفق مع نتائج محمد صالح الإمام من أن مؤشرات الذكاءات المتعددة تزداد بزيادة سنوات الدراسة (محمد صالح الإمام، 2007).

خاتمـة:

استطاعت هذه الدراسة أن تبرهن على أن المقياس الذي تم إعداده صالح للكشف المبكر عن الذكاءات المتعددة للأطفال العاديين وبعض ذوي الإعاقات في مرحلتي ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائي ومدارس التربية الفكرية. كما استطاعت التجربة الاستطلاعية التي طبقت على عينات من الأطفال العاديين والمكفوفين من الجنسين ومن مرحلتين عمريتين مختلفتين أن تكشف عن الفروق الفردية ين تلك العينات، والنتائج في صورتها الحالية توحي بالكثير من التساؤلات البحثية مثل:

- هل تفضيلات الأطفال كما جاءت في استجاباتهم لبنود المقياس تعبر عن قدرات حقيقية أم تعبر عن رغبات الأطفال في تقوية هذه الذكاءات؟
- هل تتفق تفضيلات الأطفال مع ملاحظات المعلمين والمعلمات والوالدين عن الذكاءات المتعددة لأطفالهم؟
- هل التكرارات الاعلي بالنسبة لذكاء معين تدل علي وجود موهبة لدي الطفل (موهبة أدبية او موسيقية...الخ)
- هل الفروق بين الذكور والإناث أو بين العمر الأصغر والعمر الأكبر أو بين العاديين والمكفوفين يمكن اعتباره ا مؤشرًا يمكن الاعتماد عليه في إعداد البرامج التربوية أو التعليمية خاصة بالنسبة للإعاقات المختلفة؟

- هل هناك علاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى مثل المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة أو الريف والحضر ...الخ وبين معرفة الأطفال بالأنشطة المرتبطة بالذكاءات المتعددة؟

تلك موضوعات نأمل أن تحظي باهتمام الباحثين في رياض الأطفال والتعليم الابتدائي ومن يعملون في مجال تعليم وارشاد ذوي الإعاقات بصفة خاصة. كما نأمل ان توحي للمسؤولين عن التعليم بالاهتمام بتدريب المعلمين والأسر والجمعيات الأهلية على اكتشاف الحواس القوية لدي الطفل ورعايتها باعتبارها مدخلا للتعلم، تعلم ما يفهمه وما يستطيع، بطريقته وسرعته الخاصة. وربما يؤدي دلك إلى تقوية الحواس الأخرى إذا ما وجد الطفل نفسه يفهم ويستطيع.

المراجع العربية:

١. السيد علي سيد أحمد: (2003)، نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢. إيمان زكي محمد أمين: (2006)، برنامج أنشطة متكامل لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء البصري المكاني، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣. إيناس السيد محمد أحمد: 0(2005)، برنامج تليفزيوني لتنمية الذكاء اللغوي، الحركي، الاجتماعي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤. عزو إسماعيل عفانة؛ نافلة نجيب الخزندار : (2007)، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة، عمان

٥. عزة عبد الله: (2008)، دراسة تقويمية لواقع فصول التهيئة بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٦. عبد المنعم توفيق: (2004)، التنشئة التربوية: دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيليًا والعاديين من تلاميذ المدارس الإعدادية بمملكة البحرين، الكويت، المجلة التربوية م 19 ع73

٧. عفاف أحمد عويس (2003)، النمو النفسي للطفل، دار الفكر، عمان

٨. عفاف أحمد عويس (2006)، مقياس للذكاء الوجداني للأطفال 4-10 سنوات، الانجلو المصرية.

٩. علا عبد الرحمن: (2005)، تنمية الذكاء الوجداني وأثره على قدرات التفكير الإبداعي لدي الأطفال العاديين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٠. ليندا، ج، شيفرد: (2004)، أنثوية العلم، ترجمة يمني الخولي، الكويت عالم المعرفة، ع306.

١١. محمد أحمد صالح الإمام: (2007)، مؤشرات الذكاء المتعدد دراسة مقارنة لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم العاديين والمتفوقين دراسيا مجلة الطفولة العربية، مجلد 8، عدد27.

١٢. محمد محمود محمد عطا: (2007)، فاعلية برنامج متعدد الوسائط في اكتشاف وتنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لدي الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٣. مني عبد الخالق: (2007)، أساليب التعلم المرتبطة بالذكاءات المتعددة لتحسين مستوي التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٤. نهي الزيات: 2006، تنمية الذكاء الوجداني لدي الأطفال المضطربين سلوكياً باستخدام أنشطة اللعب، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

المرجع الأجنبية:

15. Bireley, M; Languis, Williamson (1992), Physiological Uniqueness: A new perspective on the learning disabled / gifted child journal.

16. Branton, Shearer (2006), assessing the multiple intelligences: what good can come of it? In the teachers, own words, www. Mire search. Org.

17. Brenton, Shearer (2006), towards an integrated model of Tribrachic and Multiple intelligences, www .MI Researech.org.

18. Cluck, M. & Hess, D (2003), Improving student motivation with multiple intelligences: http://search Event. Com/login.

19. Condos, Pat; Parks, Diana; Sold wedel, Rita (2000), Enhancing vocabulary and language using Multiple intelligences, Research project saint Xavier university and skylight professional development.

20. Gannon, Margaret (2005), Identifying teachers dominant multiple intelligence and the influence on classroom instruction, Volume 65 - 11a of dissertation abstracts international page 4089 publications number/ order number AA3153967 in dissertation abstracts 2005-2007/01.

21. Gardner, Howard (2003), multiple intelligences after twenty years, paper presented at the American educational research association, Chicago, Illinois, April 2003.

22. Grain, Michael & Hansel, Patricia (2001), Boys and girls learn differently a guide for teachers and parents, Josses bass publishers.

23. Guess, Faith Gabrielle (2005), Dramatic playing beyond the theory of multiple intelligences, Research in drama education, customer services of Taylor &Francis group journal, v10 n1 p43-54.

24. Harrell, Kathryn Sandiford (2003), An inquiry into Gardner's theory of multiple intelligences and strengths of students placed in special education under mildly disabled categories (Howard Gardener), Georgia-south-university,(1264)

25. Laurence, E.B. (1995), Creative thinking differences in three groups of exceptional children as expressed through completion of figural forms. Roper Review, 17,248-652.

26. Mages, Wendy Karen (2008), Does creative drama promote language development in early childhood. A review of the methods and measures employed in the empirical literature, Review of educational research, v68, nip12h-152.

27. 13-Poplin, M.S. (1993), multiple intelligences and the learning disabled. Unpublished manuscript, The Claremont graduate School, Claremont, CA.

28. Retting, Michael (2006), Using the Multiple intelligences to Enhance instruction for young children and young children with disabilities, Early children education journal, v32 n4 p255-259.

29. Soloist, M. (1995), How to achieve academic and creative success in spite of the inflexible, unresponsive higher education system. Journal of Learning Disabilities, 284-6.

30. Susan, D. & Dale, S. (2004), multiple intelligences and reading achievement: an examination of the Teal inventory of multiple intelligences. Journal of Experimental Education, 73, 1, pp12-41.

31. Hurler, P. (2003), improving student academic reading achievement with multiple intelligences teaching strategies.

ISBN 978-977-05-3126-6
9 789770 531266